مُقَدِّمَة

من المؤكد إن الحالة العربية والإقليمية والدولية التى نعايشها ألان تفرض متغيرات ومحددات بنائية قوية تعيد تجسيد قيمة الإنسان في هذا العصر والذى يموج بكل ما نشهده من صراعات وحروب ونزاعات ، وتحتاج إلى جودة مقبولة من التكييف الانسانى الذى يجب إن توفره دول العالم لشعوبها وأفرادها وفى مقدمة هذه الافتراضات تأتى أهمية التسلح بأسلحة المعركة الحالية والتي إن تفوق في كثير من المعارك القوة المسلحة بقيت اخطر القوى وأكثرها نفوذا وتأثيرا هى ما تسمى ألان بالقوة الناعمة التى تعيد تشكيل الحياة ويصبح الغلبة فيها لمن يستطيع تملك أدوات هذه القوة الناعمة التى تحصد أهدافا دون إن تسيل قطرة دم واحدة وإنما خطرها الأقوى إن تتغلغل في القلوب والأفئدة والعقول.

وتعد من أهم مفردات وأدوات هذه القوة الناعمة أدوات الإعلام والتعليم التى من خلالها يمكن إعادة تشكيل العقول وتعبئة الوجدان في اى طريق بملكه صانع ومالك هذه لقوة وما بين الإعلام والتعليم أرضية مشتركة وجسور قوية فكلاهما يعطى بشكل أو بأخر مفردة للأخر فالأعلام هو في بعض جوانبه عملية تربوية والتعليم والتربية غالبا ما يكون عملية اعلامية، والاثنان شديدي الأهمية من اجل صناعة بناء اجتماعي قوى وفعال وناهض بالأمة ،

ومن المثير للقلق إن كلا النظامين الاعلامى والتعليمي يعانى العديد من النقائص في تطبيقيهما واستخداميهما بشكل يسمحان يكونا قوى ناعمة حقيقة في ازدهار المجتمعات بل ومع الأسف حتى لم يستخدما لخدمة بعضهما البعض الاستخدام الملائم حتى ألان سواء من حيث الممارسات أو الاستخدامات التطبيقية لهما .

ومن هنا يسعى هذا الكتاب إلى دراسة العلاقة الوثيقة ما بين الجانبين وما هى الوسائل الإعلامية المتاحة داخل المؤسسات التربوية والتعليمية والمدرسية وكيف بمكن استغلالها الاستغلال الا مثل في تحقيق الأهداف التربوية.

وفى هذا الكتاب قد يقف القارىء إمام مدخلين أساسيين المدخل الاول يتناول الإعلام كوسيلة تعليمية في المؤسسات التعليمية وكمشروع تعليمي من خلال الراديو والتليفزيون التعليمي واهم اهد افهما وطرق التعامل وإنتاج الدروس المقدمة من خلال ذلك

إما الباب الثانى فيطرح موضوع هام لم ينله البحث والتطبيق في المجتمعات العربية رغم شدة الاهتمام به على مستوى الدول المتقدمة وهو الإعلام التربوي المدرسي وإحداثيات الصحافة والإذاعة المدرسية واهم وابرز أنواعها والفنون الإعلامية المستخدمة فيها من اجل مزيد من تنوير الطلاب واكتشاف مواهبهم والإسهام بالارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية في المدارس والجامعات.

إما خاتمة الكتاب فتقدم بعض القضايا الخلافية حول أزمات التعليم والأعلام في المجتمعات العربية من خلال وجهة نظر أصحابها وسبل التغلب عليها بمنحى علمى مستنير .

وليعتبر القارئ هذا الكتاب والذى هو ثمرة لسنوات عمل مشترك في مجالي التعليم الجامعي والأعلام التطبيقي لهو محاولة متواضعة تحاول إن تشد أواصر لعلاقة بين الإعلام والتعليم وتزيل ما يلحق بها من التباس وارتباك وترد لهذه العلاقة قيمتها الحقيقية الهامة والمرموقة في صنع المجتمع وتصبح حافزا ومشجعا لطلاب الإعلام والتربية لمزيد من البحث والإحساس بقيمة وثراء هذا المجال كقوة ناعمة تنهض بالأمة نحو إنتاج أجيال عربية قادمة مستنيرة.

المؤلفة...